

لمواجهة الحركة الأصولية. فهو لم يقدم سوى اقتراحات عامة، مثل: «يجب ان تلتمس واشنطن السبل التي من شأنها الحؤول دون انفجار الشحنة المتفجرة، المحيقة بالأصولية نحو المنطقة والعالم»، أو اقتراحه كيفية تشكيل الأوضاع بطرق «من شأنها ان تقضي على جاذبية الرسالة الأصولية».

غير ان ذلك لا يقلل من أهمية الدراسة التحليلية القيمة التي قدمها لوستيك حول نشأة الأصولية اليهودية في اسرائيل، والعوامل التي ساعدت على نموها، وأهدافها الراهنة، والمستقبلية، والأخطار التي تمثلها الأصولية اليهودية، ليس على الفلسطينيين والعرب واليهود فحسب، بل وعلى مصالح الغرب أيضاً.

عمر سعادة